

اقتصاد

خميس: الأولوية لإعادة المشاريع الإنتاجية المتوقفة بسبب الإرهاب

موازنة ٢٠١٨ على طاولة «المجلس الأعلى للتخطيط»
ووزير المالية يطمئن: ليست انكماشية!

هناك غائم

بدأت الحكومة مناقشة خطط كافة الوزارات واعتماداتها الاستثمارية لموازنة العام ٢٠١٨ وذلك على مدى يومين متتاليين، وقد حملت الموازنات زيادات لبعض الوزارات مقارنةً بالعالم الحالي وأعطيت وزارة الصناعة المبالغ التي تحتاجها دون تحفظ وبسقف مفتوح.

وخلال الاجتماع أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحكومة تعمل وفق رؤية نوعية لتطوير الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٨ والشعار الأساسي بالموازنة هو العمل انطلاقاً من التغييرات وأهمها الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري على امتداد ساحات الوطن الأمر الذي يجعلنا مسؤولين ليكون عملنا نوعياً يخدم أولويات إعادة الإعمار واستمرار صعود الدولة السورية، موضحاً أن الأولويات في الموازنة تتمثل بإعادة إقلاع المشاريع الإنتاجية المتوقفة بسبب الإرهاب، مبيّناً أن دعم الإنتاج متعلق بعمل جميع الجهات.

وأشار خميس إلى ضرورة وضع رؤية تطويرية للدفع الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني والطاقة الذكية وجميع الخدمات الإلكترونية والعمل على مشروع الحكومة الإلكترونية. موضحاً أن الدفع الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة كأي مشروع استراتيجي هام في ظل خطة العمل بالسياسة النقدية ووفق الهدف الذي نريده وإعطاء هذا الموضوع الأولوية.

كشف حساب ٢٠١٧

وللاطلاع على ما تم تنفيذ من الخطة الاستثمارية للعام الحالي قدم رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد الصابوني عرضاً حول التبع التنفيذ للإنفاق الاستثماري في جميع المجالات الخدمية والتنموية حسب الاعتماد النهائي لكل وزارة ومنبثق الإنفاق الاستثماري حسب القطاعات حتى منتصف العام الجاري حيث نال قطاع الخدمات «ماء وكهرباء» الحصة الأكبر وبلغت نسبة الإنفاق إلى الاعتماد النهائي حوالي ٨٥ بالمئة، موضحاً أن الإعتمادات التي أتت لانخفاض نسب التنفيذ هي الكلفة التقديرية للمشاريع والعقوبات الاقتصادية وعدم كفاية الإيرادات.

تلميحات حول موازنة ٢٠١٨

من جانبه قدم وزير المالية مأمون حمدان عرضاً حول تقديرات الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٨ تتضمن الاعتمادات الجارية والاستثمارية والإيرادات والنقائص الإبراهيمية حسب توزيع القطاعات مشيراً إلى زيادة في الإنفاق لعام ٢٠١٨ عن عام ٢٠١٧ الأمر الذي يؤكد أن الموازنة ليست انكماشية وأن نسبة الزيادة في كتلة الرواتب والأجور نحو ٨ بالمئة في موازنة ٢٠١٨ عن عام ٢٠١٧ وذلك نتيجة ترفع العاملين وأسباب أخرى وبلغت الزيادة في الرواتب والأجور نحو ٣٥،٥ مليار عن عام ٢٠١٧.

موازنة الصناعة مفتوحة

بعد ذلك بدأ المجلس بمناقشة الخطة الاستثمارية لكل وزارة على حدة وقد استحوذت وزارة التجارة والصناعة على الدعم الحكومي، حيث أكد خميس أن الموازنة مفتوحة لوزارة الصناعة مهما بلغت التكلفة والحكومة جاهزة

علي محمود سليمان

رفعت الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات» أسعار مادتي (المازوت والفيول) لجميع القطاعات غير الدعومة لقطاعات التجاري والصناعي والهيئات والسفارات، ليصبح سعر لتر مادة المازوت ٢٩٢ ليرة بعد أن كان ٢٩٠ ليرة، ومادة طن الفيول ٢٢٩ ألف و٢٧٩ ليرة سورية لارتفاع بلغ نحو ٨ آلاف بعد أن كان سعر طن الفيول ٢٢١ ألف و٧٠ ليرة سورية. وبحسب القرار رقم ٣١٤٣ «حصلة الوطن» على نسخة منه» لا يشمل الرفع القطاعات المدعومة كالقطاع العام والتدفئة والأفران والزراعة والمشافي. وفي تصريح له «الوطن» بين مدير الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات» سمير حسين أن قرار رفع سعر مادتي الفيول والمازوت للصناعات تعتبر طبيعية وضمن سعر التكلفة، موضحاً أن دراسة الأسعار تتم من قبل اللجنة الاقتصادية بشكل أسبوعي بحيث يتم تحديد السعر للصناعات بما يعادل سعر التكلفة والسعر العملي للصادرة وخلال الفترة السابقة بقيت الأسعار ثابتة للصناعات كونها لم ترتفع عالمياً لمستوى كبير وكان السعر العالمي ضمن الهامش المقبول. مشيراً إلى أن الأسعار الجديدة تم تحديدها كون الفرق في السعر العالمي أصبح أكبر من الهامش المقبول، مؤكداً بأن هذا التسعير فقط للقطاع الصناعي وباقي الأسعار للقطاع العام وباقي القطاعات للمواطنين ستبقى كما هي مدعومة من قبل الحكومة ولا تغير فيها.

«محروقات» تبرر: رفع سعر الفيول والمازوت للصناعات ضمن التكلفة.. والدبس «الوطن»: تأثيره طفيف على أسعار المنتجات

الشهابي: ارفعوا الرسوم على المستوردات التي لها مثل ينتج محلياً

من جانبه رأى رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس في تصريح له «الوطن» أن الارتفاع الذي تم الإعلان عنه يعتبر مقبولاً بالنسبة للصناعات، موضحاً بأن المواد متوفرة ولم تنقطع خلال الفترة السابقة وهذا هو الأهم ويتوقع أن تستمر في التوفر خلال الموسم الشتوي. مشيراً إلى أن الارتفاع في السعر سيكون تأثيره طفيفاً على أسعار المنتجات المصنعة في الداخل السوري بنسبة لا تتجاوز ٤٪ على الأسعار الحالية. أما رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي كتب معلقاً على الخبر على صفحته الرسمية عبر «فيسبوك» أنه «يبدل أن ترفعوا سعر الفيول.. ارفعوا الرسوم على المستوردات التي لها مثل ينتج محلياً لا أن تخفضوها لتضرروا بتعاقي الإنتاج.. إن اعتبار الأقمشة مدخلات إنتاج وتخفيض رسومها للنصف يفوت على الدولة ملايين الدولارات ويضع كل العراقل أمام تعاقب الصناعة الوطنية..»



الحصة الأكبر من الإنفاق في ٢٠١٧ للكهرباء والماء.. وزيادة ٨٪ في كتلة الرواتب للعام ٢٠١٨

تتعلق بالطاقات المتجددة لتنفيذها خلال عام ٢٠١٨ واستطاعة تصل إلى ٢٠ ميغاواط في حال تأمين التمويل اللازم. وبهذا الخصوص أكد خميس أن قطاع الطاقة يحتل أولوية في عمل الحكومة لأن استقراره يحقق تنمية واستقراراً اجتماعياً واستمرار المشاريع موضحاً أهمية أن تكون الاعتمادات الأكبر مخصصة للصناعات وإصلاح قطاع القراءة الآلية وأتمتة العدادات ووضع رؤية لذلك إضافة إلى تخصيص مبلغ لترويج الطاقات المتجددة ووجه بتأمين المبالغ التي يستحق دفعها لإعادة تأهيل محطة توليد حلب والمقدرة بـ ١٢ مليار ليرة.

وأكد خربطلي تحسين الواقع الكهربائي خلال المرحلة القادمة معولاً ذلك على الانتصارات وإعادة العديد من حقول الغاز، مشيراً إلى أن الوزارة لديها كافة الاعتمادات لاستقبال فصل الشتاء أملاً أن يكون هذا الفصل مريحاً للمواطنين.

٢٤ مليار ليرة للنفط

فيما يخص خطة وزارة النفط والثروة المعدنية بين خميس أن الحكومة جاهزة لرصد المبالغ اللازمة لعملية إصلاح وتأهيل البنى التحتية والتجديده في قطاع النفط والثروة المعدنية، مبيّناً أهمية إنجاز مشروع النقل السككي في حسياء الذي سيعمل على نقل الفوسفات ويوفر مليارات الليرات على خزينة الدولة.

من جانبه أشار وزير النفط علي غانم إلى رصد نحو ٢٤،٢ مليار ل.س كاعتمادات لتنفيذ خطة عمل الوزارة الاستثمارية، تتضمن زيادة في عمليات الحفر والاستكشاف وتأهيل البنى التحتية وإدخال آبار جديدة وتأهيل قطاع التكسير، وسيتم زيادة عمليات الحفر ولا سيما مع وجود ٩ آبار جديدة للحفر وبالتالي زيادة عمليات الإنتاج للوصول إلى ٧٠ ألف برميل نفط يومياً، وزيادة إنتاج الغاز إلى ١٩ مليون متر مكعب في الخطة المستقبلية، إضافة لإنتاج ٥ ملايين طن من الفوسفات.

بلغت اعتمادات وزارة الكهرباء للخطة الاستثمارية نحو ٤٥ مليار ليرة تتضمن تأمين الطاقة الكهربائية للمواطنين وتأمين حاجة الإنتاج الزراعي والصناعي ومشاريع الطاقات التقليدية التي تعمل على الغاز والفيول أو التي تعمل على الطاقات المتجددة سواء أكانت شمسية أو ريحية، وتمت الموافقة على المبلغ لمؤسسات النقل والتوريد والتوزيع ومركز بحوث الطاقة وفق ما أكده وزير الكهرباء زهير خربطلي مبيّناً أن هناك دراسة

في العام المقبل ومتابعة أعمال أتمتة كافة أعمال المؤسسات وشركات التجارة المركزية في الوزارة بحيث يكون العمل المؤتمت فيها منتهياً بشكل كامل في منتصف عام ٢٠١٨، إضافة إلى العمل على وضع GPS على سيارات المخازن والمطاحن منعا لتهريب الطحين والخبز والتوسع في توزيع الطحين ودوغما منعا لتهريبه.

١,٥ مليار ل.د الاقتصاد

بدوره تحدث وزير الاقتصاد محمد سامر الخليل عن خطة الوزارة الاستثمارية للعام القادم والتي رصد لها ١,٥ مليار ليرة سورية، مشيراً إلى أن الخطة تضمنت عدداً من المشاريع الاستثمارية المصغرة سواء ما يتعلق في الوزارة أو الإدارة المركزية والمؤسسات والهيئات التابعة لها. مبيّناً أنه في ما يخص هيئة المشاريع المتوسطة والصغيرة فقد تم إقرار شبكة لحاضرات الأعمال تبدأ مجموعة منها في المدينة الصناعية بعدد كذلك مشاريع تأهيل رواد الأعمال والشباب في مختلف التخصصات إضافة لتشجيع الإبداع وكذلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة التجارية والخدمية، كذلك الأمر بخصوص مناقشة تأهيل وتوسيع الخدمات الموجودة في مدينة المعارض لتكون جاهزة لاستخدام الفعاليات سواء على المستوى التجاري والاقتصادي أو حتى فعاليات ترفيهية متنوعة.

أساطيل النقل

بيّن وزير النقل علي حمود أن المجلس ناقش خطة وزارة النقل الاستثمارية من موازنة العام القادم والتي تتضمن زيادة في الشبكات الطرقية التي تحتاج إلى تأهيل مقارنةً مع العام الماضي إضافة إلى التوسع بأعمال الصيانة نتيجة تحريك المناطق ودخول مسافات جديدة وزيادة الحمولات الجوية الزائدة، إضافة إلى المشاريع في مجال الطيران وإعادة تأهيل أسطول النقل الجوي وتأمين طائرات جديدة.

وفي مجال النقل البحري تتضمن الخطة تشغيل

تحفظ «التموين»

تحفظ وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي عن ذكر قيمة الاعتمادات المرصودة لموازنة ٢٠١٨ وذلك في جواب على سؤال «الوطن» مسوغاً ذلك بعدم وضوح قيمة المشاريع المرصودة، مشيراً إلى بعض المشاريع مثل تأهيل صومعة اللاذقية وطرطوس الموجودة ضمن المرفأ وبناء صومعة جديدة لما من شأنه تأمين أكبر احتياطي من مخزون القمح وتسهيل عمليات استيراد القمح بعد فتح المعابر إضافة لبناء ١٢ مخبزاً جديداً

الوطن

حقوق مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية خلال الربع الثالث لعام ٢٠١٧ ارتفاعاً بأكثر من ٤٠٣ نقاط عن الربع الثاني، وبتغير إيجابي أكثر من ١٤ بالمئة، حيث بلغت قيمة المؤشر ٣٢٥٢,٨٩ نقطة في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٧، وهي أعلى قيمة منذ انطلاق السوق في عام ٢٠٠٩، كما ارتفعت القيمة السوقية لسوق دمشق للأوراق المالية بنسبة ١١,٤ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق (٢٠١٦) وبلغت قيمتها ٣٥١ مليار ليرة سورية.

وفي تقرير بورصة دمشق عن الربع الثالث (حصلت «الوطن» على نسخة منه) فقد بلغ حجم التداول في السوق خلال الربع الثالث من العام ٢٠١٧ حوالي ٥,٣ ملايين سهم، بقيمة إجمالية مقدارها حوالي ١,٩ مليار ليرة سورية موزعة على ٤٢٤٤ صفقة، منها صفقة واحدة ضخمة بقيمة ٣٩٦ مليون ليرة سورية وبحجم تداول ١,١٤ مليون سهم. بينما بلغ حجم التداول ١,٧ مليون سهم تقريباً خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٧، وبقيمة إجمالية مقدارها ٦٨٣ مليون ليرة سورية موزعة على ٢٢٧٧ صفقة منها صفقة واحدة ضخمة بقيمة ٣٠ مليون ليرة سورية وبحجم تداول ٥٣ ألف سهم. فيما بلغ متوسط حجم التداول في الجلسة الواحدة ما يقرب ٨٥ ألف سهم، وبمتوسط قيمة تداول ٣١ مليون ليرة سورية تقريباً، وذلك على مدى ٦٢ جلسة تداول خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٧، مقارنة مع ٥٤ جلسة

كافة قطاعات الأسطول وتأمين الحوض العائم لإصلاح السفن والتوسع بأعمال النقل السككي.

٣ مليارات زيادة لـ الزراعة

بيّن وزير الزراعة أحمد المقادري أنه تم رصد حوالي ١٤,٨ مليار ليرة للوزارة ما ليث أن تم رفعها خلال الاجتماع ٣ مليارات إضافية ليصبح المبلغ المعتمد النهائي ١٧,٨ مليار ليرة، منوهاً بأن ذلك يؤكد أهمية القطاع الزراعي والدعم المادي للمحدود له. موضحاً أن خطة الوزارة المستقبلية تركزت على دعم القطاعات الإنتاجية وخاصة مؤسسة المياقير والدواجن، إضافة إلى دعم البحوث العلمية الزراعية ومركز إنتاج الفراس، مشيراً إلى أن خطة الوزارة متكاملة وتغطي كافة النشاطات التي تقوم بها الوزارة كحجبة دعم الثروة الحيوانية وترميمها ودعم الإنتاج النباتي، إضافة إلى استكمال مشاريع إكثار البذار الذي يوفر سنوياً ٣ مليارات ليرة سورية وبناء ثانوية زراعية في جبلة وإنجاز مخبر للتربة. من جانبه بين رئيس مجلس الوزراء أن الإستراتيجية الزراعية تتضمن زراعة كل متر مربع في سورية، موضحاً أن خطة ترميم الثروة الحيوانية تتضمن مضاعفة القطيع وبخصوص الثروة السمكية يجب وضع خطة ليكون لدينا الكثير من المسطحات المائية المنتجة للأسماك وإعداد خطة لإنشاء مداخل بكل منطقة في سورية ودعم المداخن الخارجية والانتقال للتصدير ومهما كان المبلغ الذي تحتاجه الوزارة لدعم الثروة الحيوانية والتحول للري الحديث وإنشاء مصانع استنزيمات هذا الري.

مستقبل مائي

تم إقرار خطة الوزارة الاستثمارية من خلال اعتمادات بلغت حوالي ٤,١ مليار ليرة سورية بزيادة قدرها ١٣ مليار ليرة عن خطة العام الحالي، علماً بأن وزير الموارد المائية نبيل الحسن بين أن هذا المبلغ ليس نهائياً وأنه في حال تم صرف هذه المبالغ على المشاريع التي ستحتل وتقام في المحافظات سيكون لدينا فرصة أخرى لرصد اعتمادات جديدة. وأضاف: إن المشاريع التي تم إقرارها في عام ٢٠١٨ نتجت عن الخطط التي وضعت من المؤسسات المياه وشبكات الصرف الصحي والهيئة العامة للمشاريع المائية العامة للإصلاح وترميم سد الفرات، التي تؤكد أن هذه المشاريع سوف تلبى طموح أغلب المناطق لاسيما التي تعاني من اختناقات مائية إضافة لذلك سيكون للمحافظات مشاريع صرف صحي ومشاريع مركزية هامة خلال العام القادم، مشيراً إلى أن الخطة شملت موضوع الري والمشاريع باستكمال مشاريع السدات المائية وغيرها من السدود التي يوشح بها على مستوى إصلاح الأراضي كما لدينا مشاريع مهمة سوف تقوم بها خاصة في المناطق التي تم تحريرها.

الداخلية

ناقش المجلس خطة وزارة الداخلية وموازنتها الاستثمارية للعام القادم التي تسعى إلى فرض النظام العام وتأمين الطمأنينة للمواطنين وتتضمن تأمين السكن الوظيفي، كونه جزءاً من استعدادات وجهاتية الوزارة للقيام بأوجيها على أرض الوطن واستكمال تنفيذ مدرسة الشرطة وشراء رادارات وأجهزة إنذار وتجهيزات طبية لمشفي الشرطة وبناء مركز معلوماتي معياري وإنجاز مشروع بناء الأمانة السورية الواحدة وهو مهم جداً على الصعيد الوطني ويوفر جهوداً على المواطنين والدولة ومشروع تحديث وتطوير شبكة الاتصالات الخاصة بالشؤون المدنية.

خطت الوزارات للعام ٢٠١٨:

موازنة «الصناعة» مفتوحة

«النفط»: إنتاج ٧٠ ألف برميل يومياً

«الكهرباء»: فصل

شتاء مريح للمواطنين

«التربية»: ١٥٪

زيادة في الموازنة

«التموين»: نظام

GPS لمراقبة سيارات

المخازن والمطاحن

منعا لتهريب الطحين

والخبز

«الاقتصاد»: تأهيل

وتوسيع الخدمات

الموجودة في مدينة

المعارض

«النقل»: إعادة

تأهيل أسطول النقل

الجوي وتأمين طائرات

جديدة

«الزراعة»: دعم غير

محدود والانتقال إلى

التصدير

«الموارد المائية»: تلبية

طموح أغلب المناطق

لا سيما التي تعاني من

اختناقات

١,٩ مليار ليرة تداولات بورصة دمشق خلال الربع الثالث والمؤشر لأعلى مستوى منذ التأسيس

قاسم لـ«الوطن»: الشركات المدرجة حققت أرباحاً تشغيلية حقيقية لأول مرة منذ بداية الأزمة

المصارف المرتبة الأولى بقيمة تداول مقدارها حوالي ١,٨ مليار ليرة سورية، أي ما نسبته ٩٥ بالمئة من القيمة الإجمالية للتداول خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٧. أما الأسهم الأكثر تداولاً خلال الربع الثالث عن العام ٢٠١٧ من حيث قيم تداولها، نجد في المقدمة سهم بنك سورية الدولي الإسلامي بقيمة ٤٤٠ مليون ليرة سورية، يليه سهم بنك قطر الوطني- سورية بقيمة ٣٤٤ مليون ليرة سورية ومن ثم سهم بنك عودة سورية بقيمة ٣٩٨ مليون ليرة سورية، بينما نجد الأسهم الأقل تداولاً سهم المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق بقيمة ١٢٥ ألف ليرة سورية، يليه سهم السورية الدولية للتأمين- أروب بقيمة ١٩٢ ألف ليرة سورية ومن ثم سهم بنك بيبيلوس- سورية بقيمة ٤٢٤ ألف ليرة سورية.

ولم تجر أي تداولات على كل من سهم الاتحاد التعاوني للتأمين (سولدارتي)، وسهم الشركة السورية الوطنية للتأمين، وسهم بنك الشرق وسهم الشركة المتحدة للتأمين، مع العلم أنه لا يزال سهم الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات- شام موقوفاً عن التداول. بينما يقصد الأسهم الأكثر ارتفاعاً من حيث تغير أسعار أسهمها سهم الشركة السورية الكويتية للتأمين مرتفعاً ٧٨ بالمئة ومن ثم سهم بنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة ٢٧ بالمئة، وسهم بنك قطر الوطني- سورية بنسبة ٢٧ بالمئة، على حين نجد أن الأسهم الأكثر انخفاضاً سهم شركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة ١٥ بالمئة، ثم سهم بنك الأردن- سورية بنسبة ١٣ بالمئة وسهم بنك سورية والخليج بنسبة ١١ بالمئة.

خلال الربع الثاني من العام ٢٠١٧ بمتوسط حجم تداول ٣١ ألف سهم ومتوسط قيمة تداول ١٢ مليون ليرة سورية في الجلسة الواحدة. وفي تصريح لـ«الوطن» بين المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية عبد الرزاق قاسم أن المؤشر لم يصل سابقاً لهذا المستوى من الارتفاع متأثراً سلباً بطروف سنوات الأزمة، ولكن عودة الاستقرار الأمني إضافة إلى استقرار سعر الصرف ساهم بعودة عجلة الإنتاج للدوران ما انعكس إيجابياً على الناتج المحلي ما ساعد بخلق فرص أمام الشركات المدرجة بالبورصة لتحسين أدائها، حيث إن الشركات المدرجة في البورصة كانت قد حققت أرباحاً تشغيلية حقيقية لأول مرة منذ بداية الأزمة نتيجة عودة عمليات الإقراض والتأمين لتلك الشركات وتحصيل بعض مبالغ القروض المتعثرة ما انعكس على شكل أرباح في القوائم المالية لتلك الشركات، وهذا التحسن في الأداء انعكس زيادة في أسعار تلك الأسهم للشركات ما أدى لارتفاع المؤشر. وأشار قاسم إلى أن زيادة عدد جلسات التداول من أربع جلسات إلى خمس جلسات أثر إيجابياً على أداء السوق خلال الربع الثالث، حيث ساهمت في زيادة حجوم وقيم التداول إضافة إلى فتح المجال أمام التحركات السعرية بشكل أفضل ما ساهم في ارتفاع المؤشر، مؤكداً أن سوق دمشق للأوراق المالية سوف تبقى فرصة واحدة للاستثمار، مع التوقعات أن يستمر تحسن أداء السوق في الفترات القادمة سواء من حيث المؤشر أم من حيث حجم وقيم التداولات.

وبالعودة لتقرير الربع الثالث فقد تصدر قطاع